



ادعوني .. أستجب لكم

الربيع الربيعي في رمضان الربيعي والشمس، وباعتني فيه من السحابة والشمس،
واجعل لي نصيباً من كل خير تنزل فيه،
بجودك يا اجود الأجودين.



ختمه القرآن

ما حكم ختمه القرآن وتثويها للميت هل هذا جائز؟ وهل الثواب يصل الى الميت؟
● لا شك ان رمضان هو أنسب شهور السنة وأفضلها لقراءة القرآن والاكثار من قراءته وما جرى عليه الناس هنا في الكويت وفي البلاد الإسلامية من ختم القرآن أكثر من مرة في رمضان شيء طيب يؤجرون عليه ان شاء الله تعالى، وان كانت القراءة مطلوبة في كل أشهر العام لكنها في رمضان أكثر وهذه القراءة ينتفع بها المسلم الحي فينال الأجر والثواب.
وبالنسبة للميت فإن قراءة القرآن واهدائها للميت تطوعاً فإن ثواب هذه القراءة يصل اليه كما يصل الدعاء للميت والاستغفار له والصدقة عنه والحج، فكل هذه الأمور يصل ثوابها الى الميت. لكن نود ان ننبه هنا الى انه وان صح ان قراءة القرآن يصل ثوابها الى الميت لكن لا يجوز ان يستاجر أناس يقرأون القرآن ويهدونه الى الميت، لأن الأصل في القراءة ان تكون تطوعاً ولا يجوز أخذ أجر على القراءة.

الإسراف في الأطعمة

في شهر رمضان يكثر الناس من الطعام ومن أنواع الطعام الكثيرة ويكون مصير أغلب الطعام الى القمامة فهل يعتبر ذلك من الاسراف وما هو الحكم الشرعي في هذا العمل؟
● الأصل في رمضان ان يكون شهر التخفيف من فائض الطعام والشراب والتشرف الذي يشعره بمن حاله الجوع أغلب العام أو بعضه وهذا من حكم هذا الشهر الكريم لكن الاعراف المتبعة في سائر البلاد الإسلامية جعلت من هذا الشهر موسم التقن في أنواع الطعام وليذ الشرب حتى بلغ الناس في ذلك مبلغ السرف والمذموم أو المكروه أو المحرم، ان الشرب والطعام بقدر ما يندفع به الهلاك واجب، فإن كان بقدر الشبع المعتدل فهو مباح، وما زاد على الشبع فمكروه، وان زاد في طعامه وشرابه بحيث ادخل الضرر على نفسه أو عاقه ذلك عن أداء عباداته أو تسبب في إضاعة ماله أو منع عياله نفقتهم فهو محرم.

ودليل على ذلك قوله تعالى (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) - الأعراف: 31 فالأمر بالاكل والشرب مطلوب ليقوم الإنسان بحياته والاسراف محرم اذا أدى الى خلاف المقصود من الأكل والشرب. وقال النبي صلوات الله وسلامه عليه «ما ملا ابن آدم وعاء شراً من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فأعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».
وليتذكر المسلم في رمضان خاصة حاجة اخوانه المسلمين الى ما يليق به في صناديق الرزيلة من طيب الطعام، مما لو وصل الى المحتاجين اليه لأقام حياتهم أو دفع عنهم غائلة الجوع والهلاك ولو اقتصد المسلم الى ماكله ومشربه لاستطاع ان يرسل قيمة ما قد يزيد عن حاجته الى أهله المستحقين له من الفقراء والمساكين والمنكوبين وما أكثرهم.

حفظ النفس واجب

امراً صامت ولكنها شعرت أثناء النهار بتعب شديد يصعب عليها الاستمرار في الصوم، فهل يجوز لها ان تظفر وإذا فطرت ماذا يجب عليها؟
● اذا تعبت تعباً شديداً بحيث تتضرر أو استمرت في الصوم، أو غلب على ظننا ذلك فلها ان تقطر.
بل يجب الفطر اذا خافت على نفسها، لأن حفظ النفس واجب وتعتبر في هذه الحالة كالمريضة تظفر لسبب المرض، لكن لا يجوز لهذه المرأة ان تظفر اليوم التالي بناء على تعبها اليوم الأول ويكون حكمها حكم أصحاب المهن الشاقة وعليها ان تنوي الصيام في الليل وتستمر على صومها حتى تلحقها المشقة وتحس بالتعب فتظفر حينئذ ويجب عليها فيما سبق ان تقضي هذا اليوم فيما بعد.

يقوم الناس بالرحلات لأغراض عدة بعضهم لإنجاز الأعمال وعقد الصفقات ومعظمهم للسياحة والترفيه أو لجرد اللهو والاستمتاع الحسي، ولكن ماذا عن الدعاء الذين آورا على أنفسهم حمل رسالة سامية وإيصالها إلى غيرهم ممن لا يعلمون عن الإسلام شيئاً؟ أين ذهب هؤلاء الدعاء في رحلاتهم وماذا شاهدوا؟ وما انطباعاتهم خلال تلك الرحلات؟ كل يوم يحدثنا البعض عما رأى في رحلاته.

على طريق الخير

نادر النوري: لا أنسى أبداً العجوز التي لا تستطيع أن تملأ الماء من الزحام وقتها تذكرت موسى عليه السلام مع بنات شعيب عليه السلام



النوري مع المسؤولين بعد وضع حجر الأساس

لا بد من صناعة الانسان وليست صناعة مجرد اطعامه فقط، والا فسنظل جوعى اذا لم تكن هناك تربية ولا توجيه.

جاء الغرب الى بلادنا اختار نخبة ليدرؤوا قادة لكي يحكمونا وليقتلوا فينا العزة والثقة والقوة وكان الاسلام غائبا عن هؤلاء، لذا

اعلمه حرفة يتقنها، ادخله المدارس، اعلمه كيف يعتمد على نفسه ويكون انسانا فعلاً يخدم أسرته ومجتمعه وليس الطعام فقط عندما

الجوعى فسيظل الفقير جوعان.
لا بد ان امهد للإنسان ان يتعلم ويترى وليس اطعمه فقط، اوفر له حرفة،

موعداً اليوم مع نموذج من دعاة الكويت البارزين هو رئيس مجلس ادارة جمعية عبدالله النوري الخيرية الداعية د. نادر النوري، سألناه عن رحلاته الخيرية فقال إنها كثيرة لا تعد ولا تحصى سواء كانت في افريقيا أو آسيا أو أوروبا. وعن اكثر المواقف تأثراً ذكر لنا انه رأى في افريقيا منظر عجوز تريد ان تشرب الماء والناس مزدحمون بملاون وهي لا تستطيع زحامهم وتذكرت الآية القرآنية في قوله تعالى: (فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاهته إحداهما تمشي على استحياء قالت ان أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقض عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين) فقد كانت العجوز هذه والتي لا انساها ابدا واقفة وتريد الماء فذهبت وملئت لها الماء وسقيتها. وعن امبياته للعمل الخيري الكويتي بصفة خاصة والعمل الخيري الاسلامي بصفة عامة ان يهتم هذا العمل بسدلا من اطعام الجوعى وكساء العاري ان يضع الانسان المسلم الذي يستطيع ان يقود نفسه ويقود مجتمعه، اما اطعام

خواتم رمضان



الداعية خالد الخزان

القصص القرآني

للقصص القرآني أثر بالغ في نفس القارئ والسماع، تهفو لها النفوس، وتلمتن بها القلوب، وتسمو بها الأرواح، فيها من السحر الأخاذ للسمع والفؤاد، وفيها من الفوائد والعبر والدروس والارشاد والدلالات لمن آمن النظر، والقي السمع وهو شهيد.

قال تعالى (انا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون، نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - يوسف: 2 - 3). وللقصص القرآني فوائد كثيرة منها:

1 - الاقتداء بالأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام.

قال تعالى (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده - الأنعام: 90)، أي على طريقتهم في التوحيد والدعوة الى الله تعالى، والصبر على ذلك.

2 - اجتناب سلوك المجرمين، قال تعالى (وكنك فصل من الآيات ولتستبين سبيل المجرمين - الأنعام: 55).

3 - التفكير، قال تعالى (فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - الأعراف: 176). وهذه الآيات جاءت عقب قصة البائس الذي انسلخ من آيات الله وأخذ الى الأرض، والعاقلة من تفكر في قصص من سبق، ثم اعتبر.

قال الناظم: اقرأوا التاريخ ان فيه العبر ضل قوم ليس يدرون الخبر.

4 - الاعتبار، قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - يوسف: 111).

5 - المعين التربوي، والزاد العلمي، قال تعالى (ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم ان يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم ان يختصمون - آل عمران: 44).

فالقصة وسيلة تربوية فاعلة، مريحة للقلب، وزاد المعلمين والآباء، لما لها من أسلوب رائع مؤثر. لذلك استخدم النبي ﷺ القصة، واستمع لها، وجاء ذكرها مرارا في التنزيل العزيز على أوجه ثلاث قصص الأنبياء، وقصص غير الأنبياء كامل الكهف، وقصة مريم وغيرهما، وقصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن النبي ﷺ كغزوة بدر وأحد، وبراءة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، فهي إحدى الوسائل الناجحة لكسب القلوب والتأثير فيها، وغرس القيم الإسلامية.

دليلك في رمضان

نصائح تتعلق بوجبة الإفطار

- ينصح بالببدء بتناول 3 حبات من التمر وهذا من سنة النبي محمد ﷺ.
- يفضل كذلك أن تبدأ إفطارك بتناول كمية من الماء أو العصير المفيد أو اللبن.
- لا تكثر من تناول المقليات كالمقالي والمعجنات، والحلويات لأنها غنية بالدهون والأملاح والسكريات، فهذه الأطباق تعمل على زيادة الوزن.
- بعد ذلك تناول شوربة لاهميتها في تهئية المعدة لاستقبال الطعام.
- بعدها تناول طبق السلطة ثم الطبق الرئيسي.
- ننصح الصائمين بالعادات التالية لما فيها من فائدة:
 - 1- من المفيد شرب 6 - 8 أكواب من الماء يوميا وذلك بعد الإفطار وحتى وقت السحور ويساعد ذلك في تجنب الجفاف والإمساك.
 - 2- لا بد من تناول وجبة السحور لأنها من سنة النبي محمد ﷺ ولأهميتها في إمداد الجسم بالطاقة والحفاظ على مستوى ثابت من سكر الدم.
 - 3- يجب عدم تناول كمية كبيرة من السوائل قبل الفجر لتجنب العطش في النهار لأن ذلك قد يسبب اضطرابات معوية.
 - 4- يجب عدم المبالغة في تناول العديد من أصناف الطعام لاسيما الدسمة منها ليلا وعند السحور فلنا ان ذلك قد يقي الصائم جوع النهار.

● بقلم: د. عمر الشايحي

قيم

الصدق

الصدق من أهم الفضائل التي يجب على الصائم الاتصاف بها، إذ كيف يكون صائماً فيكذب فيضيع صيامه بكذبة يكذبها أو بكلمة ينطقها؟

وللصدق أنواع ثلاثة: صدق المرء مع نفسه بأن يجنبها مزالق العيش في الأوهام والخيالات، وصدق المرء مع ربه.. وذلك بأن يعرف لله حقه فيتقويه بحق التقوى، ويعبده حق العبادة، ويجاهد في أن يسلك طاعته قدر استطاعته، وصدق المرء مع الناس وذلك بأن يقول بلسانه ما يعتقد بقلبه انه الحق.

فالصدق أبسر من الكذب بخلاف ما قد يتوهم البعض فهو الي جانب انه فضيلة من الفضائل أبسر وأسهل على المرء من الكذب.

فالكذب لا خير فيه أبداً.. ففي الموطأ عن صفوان بن سليم ان رجلاً قال للنبي ﷺ «أكذب على أهلي؟» فقال ﷺ: لا خير في الكذب».

ولقد أولى الإسلام فضيلة الصدق عناية عظيمة، وكان رسول الله ﷺ مثلاً أعلى لهذه الفضيلة حتى انه اشتهر بصفة الصادق قبل البعثة.

وكانت بعدها الركيزة الأولى التي استند اليها في دعوة قريش الى دين الله.